

الموضوع  
الموضوع  
الموضوع

اسم الباحث

رسالة الدكتوراه في اللغة العربية

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

2019م/1440

الموضوع  
الموضوع  
الموضوع

اسم الباحث

رقم بطاقة الطالب

تم تقديم رسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

وفقا لمتطلبات رسالة الدكتوراه في اللغة العربية

البسملة / آية

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقر أنا الطالب/الطالبة: ...................... بأن بحثي هذا للدكتوراه/للماجستير وعنوانه:............ (عدد الكلمات ............ والصفحات ....) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العينية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسىلامية العالمية بشأن الامتحال.

التوقيع :.............................

رقم البطاقة الجامعية :.............................

التاريخ :2019م/1441ه

الشكر والتقدير

الـحمد لله رب العالـمين الـمَلِكِ الـحقِّ الـمبين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والـمرسلين سيدنا محمد الـمبعوث رحـمة للعالـمين، وعلى آله وصحبه أجـمعين، أما بعد.

أقدِّم جزيل الشكر والثناء إلى الله سبحانه وتعالى الذي هداني إلى صراطه الـمستقيم، وأتاني هذه الفرصة القيِّمة للقيام بـهذا العمل أي البحث والتأمل في آياته الكريـمة.

وكذلك يرجع أطيب تـحياتي وشكري إلى والديَّ – الـحاج أرشد بن الـحاج هاشم، والـحاجة سلامية بنت الـحاج عليّ – اللذَين ربَّياني منذ صِغري بالتربية الإسلامية، ولا أنساهُـما بكثرة بذل جهودهـما عليَّ مادِّيَّةً وروحيَّةً طول حياتي. وإلى زوجتي الـحبيبة – فتحية بنت جيء حسن – التي ساعدتني على إنـجاح وتكميل هذا البحث بالدعاء والتشجيع، وإلى بنتي الـمحبوبة - ريـحاني مرضية - ، وإلى عميد كلية اللغة العربية فضيلة الشيخ عليّ عيسى، وإلى كل أستاذي في كلية اللغة العربية بـجامعة الإنسانية، وجزاهـم الله خير الـجزاء.

ولا أعرف ما هو أحسن وأفضل الكلمات التي تعبر عن مدى شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الصوفي البلاغي الدكتور محمد عبد العزيز محمد أحـمد التجاني الذي تـحمَّل مسئولية الإشراف على هذا البحث حتى أخرجتُه بنصائحه وإرشاداته السديدة، فقد كان حريصًا على متابعة البحث بكل دقَّة وتفصيل من غير مَلل. وكنتُ أجلس أمامه مرةً في أربع ساعاتٍ متتالية، أقرأ البحث وهو يعلِّمني ويرشدني عن كيفية الكتابة الصحيحة دون كَلل.

فلا أنسى مشاركته وإرشادته على هذا البحث الصغير، واللهَ أسأل أن يوفِّق أستاذي هذا إلى ما فيه الـخير في الدنيا والآخرة، وأن يزيد بركته وعلمه، وأدام الله حياته لـخدمة الإسلام والـمسلمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجـمعين، والـحمد لله رب العالـمين.

ملخص

تعالـج هذه الدراسة قِلَّةَ الـمراجع العلمية التي اهتمَّت بدراسة الأساليب البلاغية في ضوء القرآن الكريـم. فجاءت هذه الدراسة لبحث هذا الأسلوب دراسة تـحليليةً في سورة البقرة. وقد أثار الباحث عدة أسئلة هي: كم طريقًا للقصر ؟ ما خصائص طرق القصر في اللغة العربية ؟ وما أكثر الطرق استخدامًا في سورة البقرة ؟ وتـهدف الدراسة إلى بيان طرق القصر الـمختلفة مع تـحليلها تـحليلاً تفسيريًّا وبلاغيًّا. وإبراز متانة الأسلوب وجزالته، وإظهار قدرته على الإحاطة بالـمعاني، وتوضيح قوته في التأثير. وذلك من خلال بيان خصائص طرق القصر في اللغة العربية عامةً، وفي القرآن الكريـم خاصةً، وكذلك آراء العلماء والـمفسرين والبلاغيين. وتُسهم هذه الدراسة في تنمية وتطوير دارسي العلوم الإسلامية، واللغة العربية على وجه الـخصوص كما أنـها تسهم في الوصول إلى الفهم الصحيح للقرآن الكريـم والسنة النبوية. وقد اتَّبع الباحثُ الـمنهجَ الاستقرائي التحليلي، باستقراء وحصر أساليب القصر التي وردت في السورة، وجـمع الـمعلومات عنها، ثم تـحليل الـمعلومات من خلال عرضها ومناقشتها. وقد خلُص الباحث إلى أنَّ الإعجاز البلاغي لأسلوب القصر إعجاز عظيم لا يكاد يُـحصر. ولا يستلزم وجود أداة من أدوات القصر تؤدي هذا الدور بل أحيانًا يـمتنع القصر بالرغم من وجود أدواته. والآيات القرآنية التي جاءت بالقصر عن طريق النفي والاستثناء، هي الأكثر ورودًا من غيرها ومعظمها في سورة البقرة. وأخيرًا، يدعو الباحثُ إلى اهتمام الباحثين والدارسين بالدراسات البلاغية التحليلية لأسلوب القصر في السور الأخرى من القرآن الكريـم، نظرًا لـمعانيه العميقة ومدلولاته ذات الأسرار الكثيرة، حيث إنـه يُـمثِّل جانبًا مُهمًا من جوانب التعبير عند العرب وأسلوبًا جـميلاً من أساليبهم.

أ

ABSTRACT

'Uslub Al-Qasr' is the specialization method on something in a particular way. None of the article or work does not contain 'Uslub Al-Qasr' especially Al-Quran Al-Karim. So this review will concentrate its research in surah Al-Baqarah as a research field. Researcher has proposed several questions: What manner or form is this specialization? What is the specialty of specialization method in Arabic language? And what sort of specialization is most frequently used in Surah Al- Baqarah. This study aimed to describe the various ways of specializing in the analysis, description of Al-Quran and rhetoric or Balaghah; art of using language effectively. Also to highlight the strength and eloquence, disclose the ability to include multiple meanings, and to explain its effectiveness, namely through a description of the benefits of specialization in Arabic language in general, and in Al-Quran Al-Karim specifically, and likewise described the views of scholars, interpreters and linguists. Researcher used inductive analysis approach, for instance by reading in depth and determined the 'specialization' in this chapter, and gathered information about them, and then analyzed the information through presentations and discussions. Researcher concluded that the rhetorical style of 'specialization' is a great miracle and it is just limitless. Not necessarily the existence of one of its 'specialization' means it plays this role, but sometimes 'specialization' does not exist in these verses despite their characteristics. Verses of Al-Quran which have 'specialization' which comes in the form of 'denial and exemption' was the highest compared to other forms, and mostly in Surah Al-Baqarah. Finally, the researcher would like to draw the attention of other researchers and students to study in the analysis of rhetorical style 'Uslub Al-Qasr' of other Surah in Al-Quran Al-Karim, since it has deep meanings and implications that have a lot of secrets implied. In addition, it is an important aspect in the Arab expressions and one of the style that is beautiful in their language besides other styles.

فهرس المحتويات

[صفحة الاعتماد ‌ب](#_Toc28206653)

[الإقرار ‌ج](#_Toc28206654)

[الشكر والتقدير ‌د](#_Toc28206655)

[ملخص ‌ه](#_Toc28206656)

[ABSTRACT ‌و](#_Toc28206657)

[فهرس المحتويات ‌ز](#_Toc28206658)

[قائمة الجداول ‌ط](#_Toc28206659)

[قائمة الرسوم التوضيحية ‌ي](#_Toc28206660)

[قائمة الحالات/ القضايا ‌ك](#_Toc28206661)

[قائمة القوانين/ الدساتير ‌ل](#_Toc28206662)

[قائمة الرموز والاختصارات وقائمة الأسماء والمصطلحات ‌م](#_Toc28206663)

[فهرس الآيات القرآنية ‌ن](#_Toc28206664)

[فهرس الأحاديث ‌س](#_Toc28206665)

[فهرس الأعلام ‌ع](#_Toc28206666)

[فهرس البلدان ‌ف](#_Toc28206667)

[قائمة الملاحق ‌ص](#_Toc28206668)

[الباب الأول مقدمة 1](#_Toc28206669)

[‌أ. المقدمة 1](#_Toc28206670)

[‌ب. مشكلة البحث 1](#_Toc28206671)

[الباب الثاني مفهوم القصر وأقسامه 3](#_Toc28206672)

[الفصل الأول تعريف القصر لغة واصطلاحا 3](#_Toc28206673)

[‌أ. تعريف القصر لغة 3](#_Toc28206674)

[‌ب. تعريف القصر اصطلاحا 3](#_Toc28206675)

[‌ج. أقسام القصر 4](#_Toc28206676)

[المبحث الأول: أحكام القصر 5](#_Toc28206677)

[المطلب الأول: صور القصر 5](#_Toc28206678)

[الباب الثالث نماذج تطبيقية 6](#_Toc28206679)

[الفصل الأول 6](#_Toc28206680)

[النفي والاستثناء 6](#_Toc28206681)

[المبحث الأول: نماذج في النفي 6](#_Toc28206682)

[المبحث الثاني: نماذج في الاستثناء 7](#_Toc28206683)

[المطلب الأول: القصر ب"إنما" 7](#_Toc28206684)

[الباب الثالث الخاتمة 8](#_Toc28206685)

[المصادر والمراجع 9](#_Toc28206686)

قائمة الجداول

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الجدول** | **الموضوع** | **الصفحة** |

[جدول 1 أعلام النبلاء 3](#_Toc6239641)

قائمة الرسوم التوضيحية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الجدول** | **الموضوع** | **الصفحة** |

[الرسوم التوضيحية 1 شعار الجامعة الإسلامية 3](#_Toc6239887)

قائمة الحالات/ القضايا

قائمة القوانين/ الدساتير

قائمة الرموز والاختصارات وقائمة الأسماء والمصطلحات

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

فهرس البلدان

قائمة الملاحق

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الملاحق** | **الموضوع** | **الصفحة** |

الباب الأول  
مقدمة

1. المقدمة

إن علم البلاغة ضروريٌّ لكل مَن يدرس علوم اللغة العربية من القرآن الكريـم، والـحديث النبويّ، والشعر، والنثر الأدبي ... الـخ؛ لأنه لا يستطيع الإنسان أن يصل إلى الـمراد أو الـمقصود الـمعنوي أو الباطني من هذه النصوص دون معرفة علوم البلاغة من معانيها، وبيانـها، وبديعها. ولذا فإن دراسة لغة القرآن من أشرف العلوم، لأنـها دراسة كلام الله سبحانه وتعالى. ومن أهم الـموضوعات في علوم البلاغة الذي يدرس كلام الله تعالى دراسةً دقيقةً أسلوب القصر.

1. مشكلة البحث

إن أساليب القصر كثيرة جدًّا في القرآن الكريـم. وقد قام البلاغيون الأوائل بدراسة هذه الأساليب، حيث إنـهم تناولوها في جـميع سور من القرآن الكريـم باختيار الآيات الـمعينة، فجزاهم الله خير الـجزاء، **إلا أنهم لم يرتكزوا لدراسة أساليب القصر في سورة ما.** ولذلك، جاء هذا البحث لدراسة أساليب القصر في سورة البقرة وهي أطول سور في القرآن الكريـم. وربـما هي أكثر سورة التي تولَّدت منها أساليب القصر.

ولكن الباحث يرى ويتوقَّع بأنه سوف يواجه صعوبة ومشقة في بـحث هذه الأساليب من سورة واحدة، لأنـها قد لا تكون موجودة في جـميع الطرق تـحت هذا الـموضوع.

الباب الثاني  
 مفهوم القصر وأقسامه

هذا الباب يتكون من ثلاثة فصول :يبحث عن مفهوم القصر لغة واصطلاحا وأقسامه وأحكامه وصوره.

الفصل الأول  
تعريف القصر لغة واصطلاحا

1. تعريف القصر لغة

قال **ابن منظور**[[1]](#footnote-1): (كلمة "القصر" لـها عدة معانٍ، منها: **القَصْرُ** و**القِصَرُ** في كل شيء: خلاف الطول؛ أنشد ابن الأعرابي : # عادت مَـحُورَتُه إلى **قَصْرِ** #

1. تعريف القصر اصطلاحا

قال: معناه إلى **قِصَر**، وهـما لغتان: و**قَصُرَ** الشيءُ، بالضم، **يَقْصُرُ قِصَرًا**: خلاف طال؛ و**قَصَرْتُ** من الصلاة **أَقْصُرُ قَصرًا**. و**القصير** خلاف الطويل. وفي حديث سُبَيْعَةَ: نزلت سورة النساء **القُصْرَى** بعد الطُّولى؛ **القُصرَى** تأنيث **الأَقصَر.**[[2]](#footnote-2)

جدول 1 أعلام النبلاء

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |

1. أقسام القصر

**والقَصْرُ** خلاف الـمدّ، والفعل كالفعل والـمصدر كالـمصدر. و**القَصر** الغاية.[[3]](#footnote-3)

1) ... **والقصر** الـحَبس؛ قال الله تعالى: ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭼ[[4]](#footnote-4)، أي مـحبوسات في خيام من الدرّ مـخدّرات على أزواجهن في الـجنات.)[[5]](#footnote-5).

وقال الزمـخشري: (قصر: قصرتُه: حبستُه. وهو كالنازع الـمقصور: الذي قصَره قيدُه.)[[6]](#footnote-6)

وقد لاحظ الباحث أن الزمـخشري بَيَّن معنى القصر بأنه الـحبس إجـمالاً بـخلاف ابن منظور الذي بيّنه مقترنًا بالآية القرآنية.



الرسوم التوضيحية 1 شعار الجامعة الإسلامية

المبحث الأول: أحكام القصر

وقال سعد الدين التفتازاني[[7]](#footnote-7): ( تقول: **قصرتُ** اللُّقحة على فرس إذا جعلتُ درهـمًا له لا لغيره.)[[8]](#footnote-8)

المطلب الأول: صور القصر

وأما الدكتور عبد الرحـمن حسن حبنّكة الـميداني رأى أن القصر (... يأتي في اللغة بـمعنى التخصيص،

الباب الثالث  
نماذج تطبيقية

يقال لغة: قَصَرَ الشيءَ على كذا، إذا خصّصه به، ولـم يـجاوز به إلى غيره. ويقال: قَصَر غلَّةَ بستانه على عياله، إذا جعلها خاصّةً لـهم، وقَصَر الشيءَ على نفسه، إذا خصّ نفسَه به، فلم يـجعل لغيره منه شيئًا.

الفصل الأول

النفي والاستثناء

ويأتي القصر أيضًا بـمعنى الـحبسِ. يقال لغة: قَصَر نفسه على عبادة ربه، إذا حَبَسَها على القيام بعبادة ربه، وقَصَر جُنْدَه على مـمارسة التدريب العسكريّ في القلعة، إذا حَبَسَهم وأَلزَمَهم بذلك فيها.)[[9]](#footnote-9)

المبحث الأول: نماذج في النفي

وقد أيَّد كذلك الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيُّود[[10]](#footnote-10) عندما قال: ( ويقال: قصرته أي حبسته، وهو مقصور أي: مـحبوس.)[[11]](#footnote-11)

المبحث الثاني: نماذج في الاستثناء

وقال الدكتور صباح عبيد دراز[[12]](#footnote-12): ( وردت مادة "قصر" في القرآن الكريم إحدى عشرة مرة، منها: القصر بـمعنى الكفّ كقوله تعالى: ﭽﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﭼ [[13]](#footnote-13)

المطلب الأول: القصر ب"إنما"

2) وقريب منه القصر بـمعنى الأخذ من الطول، كقوله تعالى:ﭽﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﭼ [[14]](#footnote-14) ، أي تـجعلوا الصلاةَ الرباعية ثُنائيّة[[15]](#footnote-15).

الباب الثالث  
الخاتمة

وجاءت بـمعنى ما عظم من أصول النخل أو الشجر في قوله تعالى في صفة جهنم: ﭽﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼ [[16]](#footnote-16)

4) كما جاءت بـمعنى البيت الضخم كقوله تعالى: ﭽ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢﭼ [[17]](#footnote-17)

ويرى الباحث أنه جدير بالذكر هنا، أن بعض العلماء يرَون، أن القصر **والـحصر** مصطلحان يـحملان معنًى واحدًا، وإن كان الـحصر يدور في بيئة والقصر يدور في بيئة أخرى، إلا أنـهما مصطلحان لـمعنى واحد، وذلك بـخلاف التخصيص الذي لا يشترك معهم في شيء، وإنـما هو معنى قائم بذاته.

المصادر والمراجع

القرآن الكريـم

الاتقان في علوم القرآن، عبد الرحـمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تـحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الـهيئة الـمصرية العامة للكتاب، سنة 1394ه / 1974م

لاستثناء في القرآن الكريم، صلاح بن عوض بن عبد الله مريبش، عالـم الكتب الـحديث وجدارًا للكتاب العالـمي، ط 1، سنة 2006م

الإعجاز البلاغي، دكتور محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، ط 3، سنة 2006م

البحر الـمحيط في التفسير، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيَّان الأندلسي الغرناطي، دار الفكر، طبعة جديدة بعناية: صدقي محمد جـميل، سنة 1992م

البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تـحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحـمن الـمرعشلي والشيخ جـمال حـمدي الذهبي والشيخ إبراهيم عبد الله الكريدي، دار الـمعرفة، ط 1، سنة 1990م.

البلاغة الاصطلاحية، دكتور عبده عبد العزيز القلقيلة، دار الفكر العربي، ط 3، سنة 1992م

البلاغة العالية (علم الـمعاني)، عبد الـمتعال الصعيدي، قدَّم له وراجعه وأعدَّ فهارسه: دكتور عبد القادر حسين، مكتبة الآداب ومطبعتها بالـجماميز، ط 2، سنة 1991م.

البلاغة العربية: أسسها وعلومها، وفنوننها، عبد الرحـمن حسن حبنّكة الـميداني، دار القلم دمشق، والدار الشامية بيروت

البلاغة تطور وتاريخ، دكتور شوقي ضيف، دار الـمعارف، ط 12

الملاحق

ملحق 1:  
 نموذج الاستبانة

1. ) ابن منظور هو: أبو الفضل جـمال الدين بن محمد بن مكرَّم بن علي بن منظور الأفريقي الـمصري الأنصاري، كان مـحدثًا فقيهًا، عارفًا بالنحو واللغة والتاريخ، خدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة، ثم وَلِيَ القضاء في طرابلس، وعاد إلى مصر، وبـها توفي، عن مقدمة لسان العرب، دار الـحديث، طبعة مراجعة ومُـصحَّحة بـمعرفة نـخبة من السادة الأساتذة الـمتخصِّصين، سنة 2003م، جـ 1، ص 20. [↑](#footnote-ref-1)
2. ) لسان العرب، ابن منظور، دار الـحديث – القاهرة، 2003م، مادة "قصر" [↑](#footnote-ref-2)
3. ) لسان العرب، ابن منظور، مادة "قصر" [↑](#footnote-ref-3)
4. ) سورة الرحـمن: 72 [↑](#footnote-ref-4)
5. ) لسان العرب، ابن منظور، مادة"قصر". **و** معجم الـمصطلحات البلاغية وتطورها، دكتور أحـمد مطلوب، مطبعة الـمجمع العلمي العراقي، سنة 1987م. [↑](#footnote-ref-5)
6. ) أساس البلاغة، الإمام الزمـخشري، تـحقيق: محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية، سنة 1998م، جـ 2، ص 81. [↑](#footnote-ref-6)
7. ) هو مسعود بن عمر بن عبد الله مسود التفتازاني، الإمام العالـم للعلوم العربية والكلام والأصول والـمنطق، وكان في لسانه حُبسة. وُلد بتفتازان وهي بلدة خراسان في صفر سنة 722ه. وتوفي بسمرقند سنة 972ه. **عن**: تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالـها، لأحـمد مصطفى الـمراغي، دار البصائر، ط 1، سنة 2009م، ص 156. [↑](#footnote-ref-7)
8. ) الـمطوّل في شرح تلخيص الـمفتاح، سعد الدين التفتازاني الـهِرَوي، الـمكتبة الأزهرية للتراث، سنة 1330هـ، ص 204 [↑](#footnote-ref-8)
9. ) البلاغة العربية: أسسها وعلومها، وفنوننها، عبد الرحـمن حسن حبنّكة الـميداني، دار القلم دمشق، والدار الشامية بيروت، جـ 1، ص 523 [↑](#footnote-ref-9)
10. ) أستاذ البلاغة والنقد، كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر [↑](#footnote-ref-10)
11. ) علم الـمعاني، دراسة بلاغية ونقدية لـمسائل الـمعاني، دكتور بسيوني عبد الفتاح فيود، مؤسسة الـمختار ودار الـمعالـم الثقافية، ط 1، سنة 1998، جـ 2، ص 5 [↑](#footnote-ref-11)
12. ) أساليب القصر في القرآن الكريم وأسرارها البلاغية، دكتور صبّاح عبيد دراز، مطبعة الأمانة، ط 1، سنة 1986م، ص 17 [↑](#footnote-ref-12)
13. ) سورة الأعراف: 202 [↑](#footnote-ref-13)
14. ) سورة النساء: 101 [↑](#footnote-ref-14)
15. ) معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة "قصر"، مـجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط 2، سنة 1988م، جـ 1 [↑](#footnote-ref-15)
16. ) سورة المرسلات: 32 [↑](#footnote-ref-16)
17. ) سورة الـحج: 45 [↑](#footnote-ref-17)